المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

(16)

أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الأول الثانوي (دراسة تجريبية في مدارس التعليم الثانوي بمحلية شرق النيل)

The effects of using collaborative learning Strategy on the academic achievement in History An Experimental Study at the Secondary school level in East Nile Locality

د. محجوب عثمان سيد أحمد
د. خالد عثمان سيد أحمد

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بتصميم أداة الدراسة (اختبار تحصيلي) وتطبيقها على عينة مكونة من (38) طالبة وتم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية بطريقة العينة العشوائية البسيطة حيث شملت العينة المجتمع بأكمله.وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1 - توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية,وهذا يدل على ارتفاع مستوى التحصيل للمجموعة التجريبية التى درست باستراتيجية التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة العادية.

2 - توجد فروق دالة إحصائياً بين الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح البعدى وهذا يدل على تحسن الطريقة التقليدية.

3 - استراتيجية التعلم التعاوني اتاحت الفرص للموهبة في التقديم وتعزيز روح المنافسة بين المجموعات.

4 - يسهم التعلم التعاوني في تكوين مواقف أفضل تجاه المواد الدراسية والمدرسة والمعلمين.

5 - يسهم التعلم التعاوني في رفع درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية ومساعدتهم لرفع مستوى كل فرد منهم مما يساعد في اكتساب مهارات تعاونية أكثر.

Abstract :

This study aims at identifying the effects of using collaborative Learning Strategy on the academic achievement in the subject of History. To fulfill the study objectives, the researcher has designed and administrated a test to a sample consists of 38 school girls after dividing them into two groups (control and experimental groups) through the random sample. The sample contains all the candidates in the class.

The study obtained the following results:

1. There are significant statistically differences between the control group and the experimental group in favor of the control group. This shows that the academic achievement of the control group has developed after using collaborative Learning Strategy.

2. There are significant statistically differences in the control group marks in favor to the Post Applied Test and this is due to the usage of collaborative Learning Strategy.

3. Collaborative Learning Strategy enabled the students to express their talents in presentation and verbal communication and arouse the competitive among them.

4. Collaborative Learning Strategy enhances the formation of a good impression towards teachers, school and subjects.

5. The usage of the collaborative Learning Strategy has resulted in raising the students' academic achievement and helped them to gain more collaborative skills.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

الإطار العام للدراسة:

مقدمة:

التعلم التعاوني إحدى الاتجاهات الحديثة في مجال التدريس بهدف ربط التعلم بالعمل والمشاركة والتعاون من جانب الطلاب التي تجعل منهم محور العملية التعليمية والتعلم وذلك خلال ترتيب الطلاب في مجموعات وتكليفهم بعمل او نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين لتحقيق أهداف مشتركة، وخاصة ان التعلم يحدث في اجواء مريحة خالية من التوتر والقلق، ويرى الباحث أن استراتيجية التعلم التعاوني لا تتطلب أموال طائلة أوتجهزات ضخمة أو تغير كبير في النظام الصفي ، بل إيمان باهمية العمل الجماعي وإخلاص وعزيمة من المعلمين والطلاب وبالتالى يمكن تطويـع أسلوب التعلم التعاوني باشكاله المختلفة ليناسب البيئة المحلية وإمكانيات المدرسة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الإصرار على استخدام النهج التقليدي في التدريس وعدم استخدام استراتيجيات حديثة تجعل من الطالب محور العملية التعليمية بحجة الامكانات والبيئة المدرسية غير مهيئة، في حين أنه يمكن بالامكانات المتاحة تنويـع طرائق التدريس مما يتيح فرص دعم الدافعية للإنجاز مما يساعد في تحقيق أهداف المدرسة وأبرزها هو التحصيل الدراسي ، ويعتبر التعلم التعاوني من الإستراتيجيات المهمة التى تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب. وتكمن الأسباب التى تدعو لاستخدام التعلم التعاونى وتطبيقه إلى الأهمية والفوائد التى يحققها التعلم التعاوني في إنجاز أفضل تعلم بأقصر الطرق من خلال ربط المتعلم بالعمل والمشاركة وتطوير القدرات التحصيلية والمهارات وتعديل الاتجاهات وتدعيمها.

وإنطلاقاً من أهمية التنوع في إستراتيجيات التعليم التى يجب ان يستخدمها المدرس كانت هذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس**؟وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:**ما مدى أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في رفع مستوى التحصيل الدراسي مقارنة بأثر التعلم بالطريقة التقليدية.

فروض الدراسة:

إستناداً على السؤال الرئيسي للمشكلة، فإن الدراسة تسعى للتحقق من صحة الفرض التالى:

تؤثر استراتيجة التعلم التعاوني تأثيرًا ذا دليلة إحصائية في رفع مستوي التحصيل الدراسي لدي طالبات الصف الأول الثانوي مقارنة بالطريقة التقليدية .

أهمية الدراسة:

1 - حسب علم الباحثين ندرة الدراسات التى تناولت أثر إستراتيجيات التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في مادة التاريـخ في المرحلة الثانوية.

2 -التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل الدارسي في مادة التاريخ.

3 -إن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تعلم التاريـخ يساعد الطلاب في إكتساب ومهارات تعاونية وقيم اجتماعية مثل (الحوار ، أحترام الرأى الاخر، الثقة بالنفس، تحمل المسؤلية).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

أهداف الدراسة:

الوقوف عل أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوى في مادة التاريخ.

منهج الدراسة: التجريبي

العينة: شملت عينة الدراسة (39) طالبة من الصف الأول من مدرسة رائدات ابن حيان الثانوية الخاصة محلية شرق النيل – الحاج يوسف في العام الدراسي -2021 2022م وقد تم تقسيم الصف إلى قسمين بطريقة عشوائية (20) طالبة يمثلن المجموعة التجريبية التى يشاركن في إستراتجية التعلم التعاونى والمجموعة الثانية (18) طالبة يمثلن المجموعة الضابطة التى تدرس بالطريقة التقليدية.

حدود الدراسة:

1 - المكان: مدرسة رائدات ابن حيان الثانوية الخاصة بنات.

2 - الزمان: خلال العام الدراسي 2021-2022م.

3 - اقتصرت الدراسة على تدريس مقرر الفترة الثانية في مادة التاريخ الصف الأول الثانوي.

4 - اقتصرت تطبيق الدراسة على طالبات الصف الأول الثانوي.

أدوات الدراسة:

1 - اختبار الفترة الأولى للعام الدراسي -2021 2022م كمؤشر لتقدير التحصيل القبلي لدى أفراد العينة.

2 - اختبار الفترة الثانية، والذى سيطبق في نهاية الفصل الدراسى بعد إنتهاء التدريس لكل مجموعة من المجموعتين..

3 - الملاحظة المباشرة.

4 -تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني.

التحليل الإحصائي :

استخدمت الدراسة المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار(ت) لمعرفة دلالة الفروق.

مصطلحات الدراسة:

- **أثر لغةً :** بقية الشئ والجمع اثار وأثره خرجت في أثره آى بعده (ابن منظور: 1990م:ص5).

- **اصطلاحاً:** عرفها شحاته والنجار : محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم (شحاته واخرون: 2003م:ص29).

- **استراتيجية لغةً:** كلمة استراتيجية مشتقة من الكلمة اليونانية(strategos) وتعني فن القيادة.إن تعبير الاستراتيجية إرتبط تاريخياً بالجانب العسكري ثم استخدم في أغلب العلوم الاجتماعية والسياسية و الاقتصادية.

- **اصطلاحاً:** الاستراتيجية هي فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف.

الاستراتيجية التعليمية: هي الخطة الشاملة التي تتضمن كل متغيرات التخطيط للتعلم وتنفيذه وتقويمه في علاقة

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

نظام محدد فيها دور كل من المعلم، والمتعلم، والمحتو ى التعليمي، وتنفيذ الأنشطة، والتقويم، وربطها كلها معاً في منظومة. لذلك فإن الاستراتيجية أعم من الطريقة، ونموذج التعليم، والإجراءات والأنشطة. لأن الاستراتيجية تضم كل هذه العناصر معاً في نظام للتخطيط والتنفيذ في الصف.(نايفة: 2015م: ص155).

التعريف الإجرائي: الاثار الناتجة عن استراتيجية التعلم التعاوني

تعريف التحصيل :التحصيل لغةً مشتق من الفعل حصل اى حصل عليه أو جمعه.اما اصطلاحاً فهو يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غيرها، وغالباً ما يقترن التحصيل بالدراسة فنقول تحصيل دراسي.

عرف (معجم مصطلحات التربية والتعليم) التحصيل الدراسي بأنه مقدار تحصيل الطالب ونوعيته في موضوع أو أكثر.اما في قاموس التربية فقد عرف التحصيل الدراسي بانه الإنجاز أو الكفاءة في الأداء في مهارة ما أو معرفة.

ان التحصيل الدراسي هو حصيلة ما يكتسبه الطالب من العملية التعليمية من معارف ومعلومات وخبرات ونتيجة لجهده المبذول خلال تعلمه بالمدرسة أو مذاكرته في البيت أو ما يكتسبه من قراءته الخاصة في الكتب والمراجع ويمكن قياسه بالاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسى ويعبر عنه بالتقدير العام لدرجات الطالب فى المواد الدراسية.(الفاخرى:2018م:ص7-8).

الإطار النظرى:

المحورالأول: مفهوم التعلم التعاوني:

هناك تعريفات كثيرة للتعلم التعاونى تتضمن العلاقات الإيجابية المتبادلة بين الأفراد أثناء تحقيقهم للأهداف الجماعية المشتركة، منها: يعرفه (يسرى مصطفي): أسلوب للتعليم والتعلم يتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية وتعاون طلاب المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة. ويعرفه (سامي سوسة): التعلم التعاوني يعني تقسيم طلاب الفصل إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفرادها ما بين(3- 6) أفراد، حيث تعطي كل مجموعة مهمة تعليمية، ويعمل كل عضو في المجموعة وفق الدور الذى كلف به، ويعمل الطلاب معاً لإنجاز المهمة التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وبمسؤولية فردية أو جماعية تحت إشراف المعلم وبتوجيه منه.

ويعرف التعلم التعاوني على أنه استراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة صغيرة من الطلاب يعملون سوياً بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن(نايفة: 2015م: ص140).

من التعريفات السابقة يمكن تحديد مفهوم التعلم التعاوني:

- أنه أحد الأساليب التعليمية الهادفه لتنمية التحصيل الأكاديمي المعزز لشخصية الفرد من خلال الجماعة التى ينتمى إليها.
- إن عدد أفراد المجموعة يتكون من (2- 6) أفراد.
- التقييم لا يكون فردياً بل جماعي وبذلك يعمل كل فرد لإنجاح المجموعة وذلك بتطبيقه ما أوكل إليه من مهام.
- يتسم العمل الجماعي بالتفاعل بين أفراد المجموعة لتبادل الخبرات وتوظيفها بشكل متكامل

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

الأسس التى يقوم عليها التعلم التعاوني:

أولاً: الأسس التربوية: تعد الأسس التربوية من الركائز المهمة في تشكيل طريقة المجموعة لعدة أسباب من أهمها:

1 - تجمع هذه الطريقة بين النمو الفردي للمتعلم والنمو الجماعي،ويؤدي ذلك إلى تربية متكاملة.

2 - من خلال هذه الطريقة يتعلم الطالب السلوك الاجتماعي والتعاون مع زملائه،وهي تساعده على التخلص من القيم الفردية السلبية كالأنانية والغرور.

3 - يتحمل المتعلم مسئولية إنجاز العمل الجماعي واحترام النظام الذى يؤدي إلى الإنضباط الذاتي،ضمن الجماعة.

ثانياً: الأسس الاجتماعية:يعتبر هذا الأساس من مقومات نجاح هذه الطريقة،لاسيما أنها تشكل الركيزة الأساسية في تشكيل روح التعاون بين الفرد وجماعته التى يعمل معها ويتعلم من خلالها،ولذلك تعتبر مهمة للأسباب التالية:

1 - يمارس المتعلم حياة اجتماعية عادية داخل المجموعة ويتعاون مع أفرادها في حل المشكلات التعليمية.

2 - العمل الجماعي يثير دوافع النشاط لدى الطلاب فيشعرهم بأن عليهم المساهمة في المشاركة وعملية النقاش والتعلم، للحصول على أعلى الدرجات بين الجماعات الأخرى.

3 - تهتم هذه الطريقة بحاجات الطلاب،وتحاول عن طريق العمل الجماعي تقوية دوافع الانتماء من خلال الجماعة.

4 - تساعد على اكتشاف ميول الطلاب ضمن مجموعات الصف الواحد بحيث يسمح لكل طالب أن يشترك في مجموعة يسمح له بتغييرها.

5 - يتعلم الطلاب عن طريق النشاطات التى يقومون بها،حب التعاون والتفاعل فيما بينهم (نايفة: 2015م: ص145).

ثالثاً: الأسس النفسية: يعتبر من ركائز التعلم التعاوني وهو يستند على الأسس التالية:

1 - تهتم هذه الطريقة بسد حاجات الطلاب النفسية والمعرفية،عن طريق العمل الجماعي.

2 - تساعد هذه الطريقة عل اكتشاف ميول طلاب المجموعة الواحدة ضمن غرفة الصف،وهذا متمثل بأن يسمح لكل طالب أن يعبر عنه بطريقته.

3 - يتعلم الطلاب من خلالها التفاعل الإيجابي(نايفة: 2015م: ص158).

أنواع التعلم:

1/ التعلم التنافسي: هو أحد أوجه التعلم المتمركز حول المادة الدراسية ويكون موقف الطالب فيه سلبياً ويكون المعلم المصدر الرئيسي للتعلم، حيث يقوم بإلقاء المعلومة على أسماع الطلاب، ويكون التقويم معياري المحك.

2/ التعلم الفردي هو استقلال الطلاب في عملهم عن بعضهم معتمدين على أنفسهم في إنجاز المهمة الموكلة إليهم.

3/ التعلم التعاوني: هو العمل في جماعة أو فريق وبالتالى يزيد من دافعية الطلاب وقدر تهم على التفكير الناقد، فمن خلال التأكيد على عمل الفريق يقدم خطوة أبعد من خلال أخذ العلاقات الاجتماعية بين الطلاب في الاعتبار وإستدامة هذه العلاقات في تحفيز التعلم.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

يعرف التعلم التعاوني: بأنه العملية التي يحقق فيها الطلاب أهدافهم الفردية من خلال العمل بشكل مشترك مع الجماعة. فقد عرف التعلم التعاوني بأنه اشتراك الطلاب في تحقيق المهام الموكولة إليهم، حيث يتعاونون فيما بينهم ويتخذون القرارات بالإجماع.

ويتصف التعلم التعاوني بأنه يعمل على تدريب الطلاب على ممارسة المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل فيما بينهم، وتنمية حساسية الطلاب لما هو متوقع منهم، عن طريق إسناد دور اجتماعي لكل منهم، حيث إن الطالب يتأثر بالقيم التى يمارسها وبالتالى يتحكم ذاتياً بالدور الاجتماعي المسنود إليه.

ويعمل التعلم التعاوني كذلك على تعزيز النمو الفردي والاجتماعي للطالب، مما يساعد على تطوير شخصية متكاملة له.بالإضافة إلى تنمية الشعور بالانتماء والقبول والتدعيم والرعاية لدى الطالب. بالإضافة إلى أن يعمل عل استمرارية إنجاز الطلاب ضمن المجموعة، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية عن طريق تشكيل مجموعات التعلم التعاوني من طلاب غير متجانسين في التحصيل. .(نايفة: 2015م: ص158).

العناصر الأساسية للتعلم التعاوني:

1/ الإعتماد الإيجابي المتبادل: ويعني إدراك كل عضو من أعضاء المجموعة للارتباط الوثيق بينهم، وأن نجاح أى منهم لا يتحقق إلا بنجاح الآخرين.

2/ المسؤولية الفردية والمسؤولية الرمزية: وهذا المبدأ يعني أن يتم محاسبة الأفراد داخل المجموعات بصورة فردية، فالاختبارات لا يسمح فيها بالتعاون وهذا من شأنه أن يحقق عدم التكاسل من قبل بعض الأفراد اعتماداً عل ما يقوم به زملاؤه، فإدراك الفرد بأن جهده الفردي يساعده على تحقيق هدفه وهدف مجموعته يدفعه إلى النشاط والعمل بشكل أفضل.

3/ التفاعل المعزز وجهاً لوجه: يلتزم كل فرد في المجموعة بتقديم المساعدة والتفاعل الإيجابي وجهاً لوجه مع زميل آخر في نفس المجموعة. والاشتراك في استخدام مصادر التعلم وتشجيع كل فرد للآخر **وتقديم** المساعدة والدعم لبعضهم البعض يعتبر تفاعلاً معززاً وجهاً لوجه من خلال التزامهم الشخصي نحو بعضهم لتحقيق الهدف المشترك.

4/ المهارات الشخصية: في التعلم التعاوني يتعلم الطلاب المهام الأكاديمية إلى جانب المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون مثل مهرات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة وإدارة الصراع.

5/ معالجة عمل المجموعة (التقويم): يناقش ويحلل أفراد المجموعة مدى نجاحهم في تحقيق أهدافهم ومد محافظتهم على العلاقات الفاعلة بينهم لأداء مهماتهم. ومن خلال تحليل سلوكيات أفراد المجموعة أثناء أداء مهمات العمل يتخذ أفراد المجموعة قراراتهم حول بقاء واستمرار التصرفات المفيدة وتعديل التصرفات التى تحتاج إلى تعديل لتحسين عملية التعلم. (نايفة: 2015م: ص160).

خصائص التعلم التعاوني:

من أهم الخصائص المميزة للتعلم التعاوني الآتى:

1/ التعلم التعاوني صيغة متعددة الإستراتيجيات للتدريس تقوم على تنظيم الصف الدراسي في صورة مجموعات صغيرة.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

2/ التفاعل بين الطلاب داخل المجموعات خاصية مميزة للتعلم التعاوني تساعد على إنجاز الأهداف في مستوى الإتقان المطلوب.

3/ يتسم التعلم التعاوني بالاجتماعية في أداء أدوار التعلم.

4/ يعتمد التعلم التعاوني عل جهدى كل من المتعلم والمعلم.

5/ التعاون وتقديم المساعدة بين أفراد المجموعات تعمل على تكامل خبرات المتعلمين. (إيمان واخر : 2014م: ص223).

مزايا التعلم التعاوني:

1 - جعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية.

2 - تنمية المسؤولية الفردية والجماعية لد الطلاب.

3 - تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب.

4 - إعطاء المعلم فرصة لمتابعة حاجات الطلاب.

5 - تبادل الأفكار بين الطلاب.

6 - احترام أراء الاخرين وتقبل وجهات نظرهم.

7 - تنمية أسلوب التعلم الذاتي لدى الطلاب.

8 - تدريب الطلاب على حل المشكلة أو الإسهام فيها.

9 - زيادة مقدرة الطالب عل اتخاذ القرار.

10 - تنمية مهارة التعبير عن المشاعر ووجهات النظر.

11 - تنمية الثقة بالنفس والشعور بالذات.

12 - تدريب الطلاب على الالتزام بآداب الاستماع والتحدث.

13 - تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الطلاب.

14 - تدريب الطلاب عل إبداء الرأى والحصول على تغذية راجعة.

15 - إكساب الطلاب مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الاخرين(عبدالطيف:2005م:ص 30).

مهارات التعلم التعاوني: (جميل:2014م:ص 65--74).

من أهم مقومات التعلم التعاوني أن يتعلم الطلاب المهارات الاجتماعية للتعلم التعاوني، ويمكن تحديد هذه المهارات في أربع مستويات:

1 - مهارات التشكيل: وهى أولى المهارات المطلوبة لتأسيس مجموعة عمل التعلم التعاوني،وهى عبارة عن مجموعة من المهارات الإدارية الموجه نحو تنظيم المجموعة وتأسيس الحد الأدنى لمعايير ضبط سلوك أعضاء المجموعة، ومن أبرز هذه المهارات:

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

- التوجه إلى مجموعة العمل التعاوني بهدوء.
- البقاء مع المجموعة.
- استخدام أصوات هادئة.
- تشجيع الجميع على المشاركة.

2 - مهارات العمل: وهى المهارات المطلوبة لإدارة عمل المجموعة لإنجاز المهمة والمحافظة على علاقات فاعلة بين الأعضاء ومن أبرز تلك المهارات:

- تناول الأراء والأفكار.
- طرح الأسئلة على الاخرين.
- تحديد الإجراءات لإتمام المهمة.

3 - صياغة المادة التعليمية: وهى المهارات المطلوبة لبناء مستوى أعمق من الفهم للمحتوى الدراسي وحفز عمليات التفكير العليا للوصول إلى مستوى الإتقان، والتذكر لمدة أطول، ومن أبرز تلك المهارات:

- التلخيص بصوت مسموع.
- مساعدة المجموعة على التذكر.
- التأكد على الفهم.

4 - التخمير: وهى المهارات اللازمة لممارسة المناقشات العلمية والعمليات التفكيرية، مثل التصور والإستنتاج ومن أبرز تلك المهارات:

- نقد أفكار الأعضاء مع احترام شخصياتهم.
- التعرف على اختلاف أفكار أعضاء المجموعة وطريقة تفكيرهم.
- دمج الأفكار المختلفة لأعضاء المجموعة من إستنتاج واحد.
- تقديم الأدلة والحقائق التى تبرز صحة إستنتاج المجموعة(جميل:2014م:ص 35).

تحديد حجم المجموعات: يتوقف حجم المجموعة على أهداف كل نشاط وطبيعته وطبيعة كل مهمة.

أنواع المجموعات:

هناك خمسة أنواع للمجموعات الصغيرة هى:

1 - مجموعات ممثلة.
2 - مجموعات معاد تشكيلها.
3 - مجموعات أساسية.
4 - مجموعات غير رسمية.
5 - مجموعات مترابطة(عبدالطيف:2005م:ص 34).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

كيفية تشكيل المجموعة وأهدافها ووظائفها

النوع	التكوين	الأهداف	الاستخدامات
المجموعات غير الرسمية	الاستعارة بالمقاعد لمواجهة زملائهم الجالسين بالخلف	إتاحة الفرصة للمتحدث والمناقش حول عدد من الأفكار	- الممارسة الموجهة - عصف الذهن - التقارير السريعة - المناقشة الموجهة
المجموعة الأساسية	تشكل وفق الاهتمامات الأكاديمية -الاستبانة	تشجيع الطلاب على ا لتعلم	- القيادة - المشاركة
المجموعة المترابطة	ترتبط مجموعاتان أو أكثر	مساعدة كل طالب أن يتعلم من خلال التوجيه	- تكوين المعلومات - تحليل المعلومات - التقارير
المجموعات المعاد تشكيلها	تشكل بتحرك المجمعوعات، ثم يعود الأفراد إلى مجموعاتهم مرة أخرى	المشاركة الفعالة في الحديث، توليد الأفكار وتبادل الخبرات	المناقشة
المجموعات الممثلة	عضو من كل مجموعة يشكل المجموعات الممثلة	- المناقشة - التقارير - حل المشكلات	- العرض - التنسيق - حل المشكلات - تدريس الأفراد

أسباب استخدام التعلم التعاوني: تكمن الأسباب التى تدعو لاستخدام التعلم التعاوني وتطبيقه إلى الأهمية والفوائد التى يحققها التعلم التعاوني في إنجاز أفضل تعلم بأقصر الطرق ويمكن إيجاز هذه الأسباب فيما يلي:

1/ الحاجة إلى ربط المتعلم بالعمل والمشاركة.

2/ الحاجة إل تنشيط أذهان المتعلمين.

3/ الحاجة إلى استقلالية المتعلم.

4/ الحاجة إلى تطوير القدرات التحصيلية والمهارات.

5/ الحاجة إلى تعديل الاتجاهات وتدعيمها. (إيمان واخر : 2014م: ص225).

المحورالثاني:

من إستراتيجيات التعلم التعاوني: (جميل : 2014م: ص82--84).

1/ التعلم التعاوني الجمعي: في هذه الاستراتيجية يعمل الطلاب معاً في مجموعة ليكملوا منتجاً واحد يخص المجموعة، ويتشاركون في تبادل الأفكار ويتأكدون من فهم أفراد المجموعة للموضوع.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

2/ التنافس الجماعي: تعتمد هذه الاستراتيجية على التنافس بين المجموعات من خلال تقسيم الطلاب داخل الفصل إلى مجموعات تعاونية حيث يتعلم أفراد كل مجموعة الموضوع الدراسي ثم يحدث تنافس بين مجموعة وأخرى.

3/ التكامل التعاوني للمعلومات المجزاءة: تعتمد هذه الاستراتيجية على تجزئ الموضوع الواحد إلى موضوعات ومهام فرعية تقدم إلى كل عضو من أعضاء المجموعة الواحدة وتكون مهمة المعلم الإشراف على المجموعات، إضافة إلى تميزها بتكامل المعلومات المجزاءة من خلال أسلوب تعلم جمعي يطلب من كل متعلم تعلم جزء معين من الموضوع المراد دراسته، ثم يعلم كل طالب ما تعلمه لزملائه، ومن ثم يعود كل طالب (مندوب) إلى مجموعته الأصلية قبل إنجاز المهمة، حيث يناقش زملائه الأصليين في المهمة التى تعلمها واتقنها، ويعلمها لهم، وهو في نفس الوقت يتعلم من كل فرد في المجموعة المهمة التى إنجزها.

4/ الاستقصاء التعاوني:

تعتمد هذه الاستراتيجية على التالى:

- يقوم الطلاب بجمع المعلومات من مختلف المصادر.

-يحدد المعلم لكل فردى في المجموعة القيام بمهام محددة.

-يوجه المعلم الطلاب إلى المصادر المتنوعة والأنشطة الهادفة.

-يحلل الطلاب المعلومات وتعرض في قاعة الدرس.

-يقوم الطلاب في المجموعات تحت إشراف المعلم.

5/ ألعاب ومسابقة الفرق: تعتمد هذه الاستراتيجية على تقسيم المعلم للطلاب إلى فرق يتكون كل فريق من(3-4) طلاب يعرض المعلم موضوع الدرس في الحصة الأولى وفي الحصة الثانية تكون المسابقة على شكل العاب تنتهى المسابقة بفوز أحد المتسابقين أو مجموعة المتسابقين، يحصل كل فرد على عدد من النقاط ويكون الفوز للمجموعة التى تحصل على أكبر عدد من النقاط.

6/ التنافس الفردى: تعتمد هذه الاستراتيجية على تقسيم الطلاب إلى مجموعات لا تزيد عن ثلاثة أفراد غير متجانسين في التحصيل، يمد المعلم المجموعات بالمعلومات والأنشطة وتكون دراستهم بشكل فردى، يقوم المعلم الطلاب بشكل منفرد، الطالب الحاصل على المركز الأول من كل مجموعة ينقل إلى مجموعة أخرى كي ينافس الطلاب الذين حصلوا على نفس المركز حتى يتسابق مع المجموعة على المركز الأول(جميل:2014: ص50-55).

خطوات تنفيذ التعلم التعاوني:

لابد من توافر شرطين لتحقيق تحصيل مرتفع :

1/ الهدف الذى يجب أن يكون مهماَ لأعضاء المجموعة.

2/ المسؤولية الجماعية في كل مجموعة.

ولتحقيق تعلم تعاوني فعال لابد من اتباع الآتى:

1/ اختيار موضوع للدراسة يمكن تعليمه للطلاب في فترة محدودة بحيث يحتوى عل فقرات يستطيع الطلاب تحضيرها ويستطيع المعلم عمل اختبار بها.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

2/ عمل ورقة منظمة من قبل المعلم لكل وحدة تعليمية يتم فيها تقسيم الدروس إلى وحدات صغيرة.

3/ تقسيم الطلاب إلى وحدات تعاونية.

4/ يقوم الطالب بإلقاء أو طرح المادة أمام المجموعة.

طرق تقسيم الطلاب إلى مجموعات:

1/ الطريقة العشوائية :

أ- العشوائية الكاملة (تتم دون قياس)حسب ما يراه المعلم مناسب.

ب- شبه العشوائية (تعزز الجانب الإيجابي لدى الطالب).

2/ الطريقة العنقودية(حسب ظروف الطلاب) ويعنى ذلك تقسيم الطلاب إلى مجموعات متجانسة من حيث:- مستويات الطلاب الدراسية.

- الظروف النفسية.
- المستويات العمرية.
- الاتجاهات والميول.

3/المجموعات غير المتجانسة: وتتم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة بعد تصنيف الطلاب إلى مستويات وتوزيع كل مستوى على مجموعات التعلم.

مميزات التنوع (التقسيم غير المتجانس):- التفاعل والتجانس الإيجابي بين المجموعات

- تعميق فهم الطالب بشكل يساعده على الاحتفاظ بالمعلومة.
- إيجاد نوع من الترابط الفكري أثناء المناقشة مما يؤدي إلى تطوير تفكير الطالب.
- ضمان المشاركة والعطاء بين جميع الأفراد (جميل:2014م:ص 90-93)

دور المعلم في التعلم التعاوني:

قبل الدرس(الإعداد) :

1/ إعداد الصف والتجهيزات اللازمة.

2/ تحديد المحتوى الدراسي.

3/ تحديد الأهداف التعليمية.

4/ تحديد الأعمال المطلوبة أثناءالمحاضرة:

5/ توزيع الأدوار والمجموعات.

أثناء الدرس (التنفيذ):

1/ مراقبة المجموعات والاستماع إلى الحوارات.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

2/ تجميع البيانات عن أراء المتعلمين.

3/ متابعة سير المجموعات.

4/ تقديم التغذية الراجعة.

5/ تقديم المدح والدعم والمساعدة.

بعد الدرس(التقويم):

1/ يقوم بإنهاءالدرس بعبارات موضوعية وواضحة.

2/ يعرف النتائج وأراء الطلاب.

3/ يكافئ الأفضل.

فوائد التعلم التعاوني:

1/ تحصيل أعلى وتذكر لفترة أطول.

2/ استعمال أكثر لعمليات التفكير العليا.

3/ احترام وجهات النظر الأخرى.

4/ زيادة الدافعية الداخلية للتعلم والمزيد من العلاقات الإيجابية بين الفئات غير المتجانسة.

5/ تكوين مواقف أفضل تجاه المدرسة والمعلمين.

6/ تحقيق قدر أكبر من التوافق النفسي الإيجابي ومزيداً من السلوكيات التى تركز على العمل وتحقيق مهارات تعاونية أكثر.

7/ تنمية القدرات على حل المشكلات والقدرة الإبداعية لدى المتعلمين.

8/احترام للذات ومساندة اجتماعية أقوى.

9/ يؤدى إلى تحسن المهارات اللغوية والقدرة على التعبير.

10/ يتيح للمتعلمين فرصة تطبيق ما تعلمونه في مواقف جديدة. (البغدادى واخرون : 2005م: ص83).

الدراسات السابقة:

1 - دراسة مفضي رزق الله المنصور أبو هولا: 1989م: عنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء. هدفت الدراسة على الوقوف على أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء.عينة الدراسة (62) طالباً موزعين على شعبتين. منهج الدراسة : المنهج التجريبي. أداة الدراسة: اختبار تحصيلي.ومن أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب في مادة الأحياء بين الذين درسوا بالطريقة التقليدية والطريقة التعاونية تعزى للطريقة ولصالح الذين درسوا بالطريقة التعاونية.

2 - دراسة حسن على حسين عبد الله كيوان: 1993م: عنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب

المرحلة الثانوية في مادة الكيمياء. هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الكيمياء.عينة الدراسة شملت (64) طالباً موزعين على شعبتين.منهج الدراسة: المنهج التجريبي: أداة الدراسة: اختبار تحصيلي.

ومن أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في الكيمياء تعزى إلى الطريقة ولصالح المجموعة التجريبية.

3 - دراسة: نواف عبد الجبار عبد الرحمن محمد (1993م) : عنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الرياضيات.هدفت الدراسة على الوقوف على أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الرياضيات.وشملت عينة الدراسة (72) طالباً موزعين على شعبتين. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي. ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة الرياضيات تعزى إلى الطريقة ولصالح المجموعة التجريبية.

4 - دراسة: محمد مسعد نوح: 1993م: عنوان الدراسة: أثر التعلم التعاونى في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمهارات الجبرية.الهدف من الدراسة اختبار أثر التعلم التعاوني في تحسين تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمهارات الجبرية.شملت عينة الدراسة (160) تلميذة. منهج الدراسة: التجريبي وكان أداة الدراسة اختبار تحصيلي. ومن أهم نتائج الدراسة: التعلم التعاوني أدى إلى زيادة التحصيل.

5 - دراسة: فوزية إبراهيم يعقوب دمياطي: 1993م: عنوان الدراسة: أثر استخدام التدريس بأسلوب المجموعات الصغيرة في مادة العلوم الاجتماعية والاحتفاظ بمعلوماتها لدى طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة: وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التدريس بأسلوب المجموعات الصغيرة في مادة العلوم الاجتماعية والاحتفاظ بمعلوماتها لدى طالبات كلية التربية.منهج الدراسة: المنهج التجريبي.وشملت عينة الدراسة (34) طالبة موزعين إلى مجموعتين وكانت أداة البحث اختبار تحصيلي. ومن أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

6 - دراسة: فتحية حسنى محمد: 1994م: عنوان الدراسة: فعالية أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية.وهدفت الدراسة إلى معرفة ما مدى فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في رفع مستوى التحصيل الدراسي مقارنة بالأسلوب التقليدي.واتبعت الدراسة المنهج التجريبي وكانت أدأة الدراسة اختبار تحصيلي وقد شملت عينة الدراسة (160) تلميذا. ومن أهم نتائج الدراسة: التعلم التعاوني أكثر فاعلية في تحصيل التلاميذ من الطريقة المعتادة.

7 - دراسة: خليل إبراهيم شبر:1995م: عنوان الدراسة: أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول الإعدادي.وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي قصير المدى وطويل المدى. واستخدمت المنهج التجريبي وكان عدد أفراد الدراسة (179) طالباً وطالبة (92) مجموعة ضابطة (87) مجموعة تجريبية وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي. ومن أهم نتائج الدراسة تفوق استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على الطريقة العادية.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

8 - دراسة: على سعود وياسمين محمود ونوس :2010:عنوان الدراسة: اتجاهات المدرسين نحو استخدام التعلم التعاوني في التدريس في مدارس التعليم الثانوي. وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من خلال دراسة الفروق بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس والاختصاص وسنوات الخبرة. واستخدمت المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة (200) مدرس. ومن أهم نتائج الدراسة، إن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني يسهم في تشجيع التعاون والتفاعل بين الطلاب. لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس والاختصاص وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الخبرة.

من الدراسات السابقة يمكن الخروج بالاستنتاجات التالية:

ركزت الدراسات السابقة على أثر أسلوب التعلم التعاوني في تحسين وتجويد التحصيل، والمقارنة بين أسلوب التعلم التعاوني وأسلوب التعلم التقليدي، واستخدمت في أغلبها المنهج التجريبي من خلال مجموعتين ضابطة وتجريبية، عدا دراسة على سعود وياسمين محمود ونوس التي ركزت على اتجاهات المدرسين في مرحلة التعليم الثانوي نحو التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني .مع فارق المكان والخصائص الاجتماعية والبيئة المدرسية والطلاب والمعلمين.وقد استفاد الباحثين من الدراسات السابقة في الوقوف على المفاهيم المختلفة للتعلم التعاوني وأهميته في التعليم كاستراتجية مهمة إلى جانب الطريقة التقليدية.

المحور الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة

الجانب الإجرائي للدراسة هو الجانب الذي يفصل كل مرحلة و مدخلاتها وعملياتها و أهدافها الخاصة و نواتجها، و يوضح كيفية إعداد أدوات الدراسة و أجراء التجربة ، ثم تحليل البيانات لاستقصاء المعلومات.

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج التجريبي الميداني في تطبيق أسلوب باستراتيجية التعلم التعاوني وملاحظة أثر هذه الاستراتيجية في التدريس في درجة تحسين أداء الطالبات ،وتحصيلهن الدراسي في مقرر تاريخ الصف الأول الثانوي بمقارنتها بالطالبات اللائي درسن بالطريقة التقليدية.

اتبعت الدراسة المنهج التجريبي حسب التصميم التالي لمناسبته لطبيعة الدراسة:

تجريبية (تعيين عشوائي) 1
ضابطة (تعيين عشوائي) 2

يسير هذا التصميم حسب الخطوات التنظيمية التالية:

1. التعيين العشوائي لأفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
2. إجراء اختبار قبلي للمجموعتين.
3. تطبيق المعالجة التجريبية على المجموعة التجريبية فقط.
4. إجراء اختبار بعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

مجتمع و عينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات مدرسة رائدات ابن حيان الخاصة بنات.

1. المجموعة التجريبية: وهي مجموعة من طالبات الصف الأول.
2. المجموعة الضابطة: وهي مجموعة من طالبات الصف الاول.

عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة 38 طالبة هن طالبات الصف الأول بمدرسة رائدات ابن حيان الثانوية الخاصة بنات ،وقد تم اختيار (20) طالبة من بينهم بأسلوب عشوائي لكي يمثلوا المجموعة التجريبية التى يشارك طالبتها في استراتيجية التعلم التعاوني، بينما مثل المجموعة الأخرى (18) المجموعة الضابطة التى تدرس بالطريقة التقلدية.

توفرت في العينة الشروط الآتية:

1 - تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني بحيث تتراوح أعمار المجموعتين بين (14 سنة) سنة حتى لا يؤثر تباين الأعمار في النتائج.

2 - التقارب في المستوي الاقتصادي فالمجموعتين في بيئة مدرسية واحدة(مدرسة).

3 - لم يسبق للعينة الدراسة بإستراتجية التعلم التعاوني.

4 - القيام المباشر بتدريس المجموعات بجد واجتهاد مع الالتزام بالموضوعية وعدم التحيز لأي أسلوب مدعوما بالخبرات السابقة والتراكمية في العمل بالتوجيه التربوي لمادة التاريخ بالمرحلة الثانوية .

جدول (1) وصف مجتمع الدراسة:

المجموعة	العدد	متوسط العمر	أسلوبالتعلم
تجريبية	20	14	مادة التاريخ
ضابطة	18		

المثير التجريبي (المحتوى التعليمي):

المثير التجريبي عبارة عن مادة تعليمية من مقرر مادة التاريخ

مبررات اختيار المثير التجريبي: تم اختيار مادة التاريخ للصف الأول مجالاً للتجريب في البحث الحالي لعدة أسباب منها:

1 - العمل بالتدريس لمادة التاريخ بالمدرسة.
2 - استخدام الطريقة التعاونية ينمي روح العمل الجماعي بين الطلاب.
3 - الطريقةالتعاونية تنقل الطلاب إلى حيز المشاركة الفاعلة وتعمل على زيادة دافعيتهم للتعلم.
4 - انطباعات الطلاب السالبة عن مادة التاريخ.
5 - أن نجعل من مادة التاريخ كمادة مدرسية أكثر فعالية وتأثيراً على المتعلمين.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

6 - يتيح تدريس التاريخ تعليم وتنمية مهارات أساسية من شأنهاجعل الطالب يتعلم التاريخ بصورة فعالة، كما تجعله يستفيد من هذه المهارات في تنمية جوانب جوهرية في حياته كالتثقيف والتفاعل الإجتماعي الفعال.

7 - تقوم مادة التاريخ على مجموعة من المفاهيم والمسلمات ، حيث ان هذا يقتضى تغيراً من مجرد الامداد بالحقائق والمعلومات إلى مساعدة المتعلم على تكوين عادات عقلية تمكن الفرد من الحياة فى مجتمع متغير.

أدوات القياس:

القياس القبلي:الغرض من القياس القبلي تكافؤ المجموعة التجريبية ومجموعة الضبط، و قد تم عمل بامتحان النقل و نتيجته التي تم الحصول عليها من إدارة المدرسة وتم إثبات التكافؤ عن طريق تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في اختبار التحصيل القبلي.

اختبار التحصيل البعدي:

تم إعداد وتصميم اختبار التحصيل حسب الآتي:-

- تحديد الأهداف التربوية المراد قياسها: يهدف هذا الاختبار لقياس التحصيل العام في مادة التاريخ و بعض مستويات المعرفة لطالبات الصف الأول.
- إعداد مخطط عام يراعي فيه أن تغطي فقرات الاختبار جميع جوانب وحدات التجريب مع مراعاة الوزن.
- إعداد جدول المواصفات للاختبار.

ثبات الاختبار:

ثبات الاختبار يقصد به قدرة الاختبار على إعطاء نفس النتائج للمجموعة إذا ما تم تطبيقه مرة ثانية.. وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد درجة ثبات الاختبار.

جدول (2): يوضح ثبات الاخنبار:

معامل الارتباط	معامل الثبات	صدق الاختبار
85،	2 .9	1 . 6

التخطيط للتدريس بأسلوب التعلم التعاوني:

يجري التخطيط للتدريس في ظل التعلم التعاوني بالمراحل التالية:

1 -تنظيم المحتوى تنظيماً قائماً على التفاعل النشط والإيجابي للطلاب.

2 - توضيح وتحليل المهام التعليمية للطلاب حتى يتحقق ربط المهام بالمتطلبات القبلية اللازمة، ومن ثم ليتحقق الترابط الرأسي بين الخبرات وتكاملها.

3 - تحديد وإعلان معايير الإنجاز والنجاح.

4 - تحديد السلوك الاجتماعي المقبول لممارسته.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

مراحل التعلم التعاوني: يتم التعلم التعاوني وفق خمس مراحل وهي:

1 - المرحلة الأولى: (مرحلة التعرف)

وفيها يتم تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معطياتها والمطلوب عمله إزائها والوقت المخصص للعمل المشترك لحلها.

2 - المرحلة الثانية (مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي).

ويتم في هذه المرحلة الاتفاق على توزيع الأدوار وكيفية التعاون، وتحديد المسؤوليات الجماعية وكيفية اتخاذ القرار المشترك وكيفية الاستجابة لآراء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة.

3 - المرحلة الثالثة: (الإنتاجية) يتم في هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة والتعاون في إنجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها.

4 - المرحلة الرابعة: (الأنهاء)

يتم في هذه المرحلة كتابة التقرير إن كانت المهمة تتطلب ذلك، أو التوقف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار العام.

تحضير درس

وفق استراتيجية التعلم التعاوني

(مادة التاريخ)

الصف الأول الثانوي (الفترة الثانية)

المادة: التاريخ الصف: الأول

الحصة: الرابعة والخامسة الزمن: حصتين 80 دقيقة

الموضوع:

إجراءات قبل الدرس:

إعداد بيئة التعليم وتشمل:

- إعداد وتجهيز الأدوات والوسائل اللازمة للدرس.
- ترتيب الفصل.
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات.
- تحديد الأدوار لأفراد المجموعة حيث يتم إسناد لكل عضو بالمجموعة دور محدد.
- تحديد وتوصيف العمل المطلوب.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

- إعداد أوراق العمل على أن تشمل على الأهداف وتوزع على جميع المجموعات وبعد انتهاء المدة الزمنية المحددة لكل ورقة عمل تعرض أعمال المجموعات ليتم النقاش للاستفادة وتثبيت المعلومات بأذهان الطلاب.

- تحديد الأهداف الإجرائية السلوكية.

تم أعداد الملخصات الخاصة بالوحدة الثانية والوحدة الثالثة (مقرر الفترة الثانية)وتم توزيعه على طالبات المجموعة التجريبية التى تم تدريسها عن طريقة إستراتجية التعلم التعاوني. بينما مجموعة الضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية.

- تحديد السلوك الاجتماعي المطلوب التركيز عليه(الأهداف الاجتماعية التعاونية).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

المحتوى	الأهداف الإجرائية السلوكية
الوحدة الثانية:(الحضارة الإسلامية)	الأهداف الإجرائية السلوكية: يتوقع من الطالب أن: ١- يعدد أهم مراكز الحضارة الإسلامية. ٢- يوضح خصائص الحضارة الإسلامية. ٣- يتعرف أهم انجازات الحضارة الإسلامية. ٤- يقدر در العلماء المسلمين ومساهماتهم في بناء الحضارة الإسلامية. ٥- يعتز بالتراث الإسلامي ودوره في بناء الحضارة الإنسانية.
الوحدة الثالثة (نماذج من تاريخ افرقيا قبل الإسلام) **الأهداف الاجتماعية التعاونية:** يتوقع من الطالب أن: - يتحدث بصوت مسموع وهادئ لتنمية مهارة الاستماع للرأى الأخر من خلال الحوار البناء والمناقشة الهادفة بين المجموعات. - يبادل الأفكار وطرح وجهات النظر بوضوح وسهولة من خلال التواصل الإيجابي. يناقش الاراء ويبادلها بموضوعية وتقديم النقد البناء وتحقيق التعاون المتكامل بين الأعضاء . تقديم المساعدة لزملائه.	١- يتعرف مقومات حضارة افرقيا ٢- يصف الملامح الأساسية لبيئة افرقيا الطبيعية ٣- يتعرف أصول سكان افرقيا وتوزيعهم ٤- يتعرف حضارة وادى النيل ٥- يتعرف حضارة السودان القديم والوسيط ٦- يقدر إبداع وتفوق الإنسان الافريقي القديم.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

المحتوى	الأهداف الإجرائية السلوكية
الحضارة الإسلامية في مجال العلوم	الأهداف الإجرائية السلوكية: يتوقع من الطالب أن:
	١- يعدد مجالات المعرفة لدي العرب قبل الإسلام
	٢- يعرف العلوم التى نبغ فيها علماء المسلمون
	٣- يبين استفادة العرب من بعض الشعوب المجاورة لهم في نقل بعض المعارف
	٤- يقدر دور علماء المسلمين في خدمة العلوم الشرعية
من علماء المسلمين في مجال العلوم الكونية	١- أن يتعرف على أشهر علماء المسلمين في مجال العلوم الكونية.
	٢- يقدر دور العلماء ومساهماتهم في مجال الطب والصيدلة والرياضيات والفلك والتشريع.
نماذج من الحضارة الإسلامية في مجال العمارة والفنون الإسلامية	١- يعدد مظاهر الحضارة الإسلامية في مجال المعمار
	٢- يذكر أشهر المساجد في العالم الإسلامي
	٣- يقدر قيمة المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى ومكانته في نفوس المسلمين.
افريقيا البيئة الطبيعية والسكان	١- يتعرف على مساحة افريقيا وموقعها بالنسبة للعالم
	٢- يصف الملامح الأساسية لبيئة افرقيا الطبيعية
	٣- يتعرف أصول سكان افرقيا وتوزيعهم
	٤- يقدر إبداع وتفوق الإنسان الافريقي القديم.
السودان القديم	١- يتعرف على الأسماء القديمة لبلاد السودان
	٢- يحدد نبتة وبداية حضارتها
	٣- يتعرف مميزات الحضارة النوبية في عهدها النبتي
	٤- يحدد موقع مروي وبداية إزدهارها
	٥- يتعرف مميزات الحضارة المروية
	٦- يعتز ويقدر عظمة ورقي حضارة السودان القديم
انتشار الإسلام في افريقيا	١- يتعرف على الطرق التى سلكها الإسلام إلى افريقيا
	٢- يعدد العوامل التى ساعدت على انتشار الإسلام في افريقيا
	٣- يقدر دور التجار المسلمين في نشر الإسلام في افريقيا

١

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابيةلدرجات طلاب المجموعة التجريبية

	N	Mean	Std. Deviation
قبل	20		8.44424
بعد	20		10.37342
Valid N (listwise)	20		

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابيةلدرجات طلاب المجموعة الضابطة

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
قبل2	18		8.99183
بعد2	18		6.16892
Valid N (listwise)	18		

جدول (5)اختبار(T) للفروقبين متوسط درجات مجموعتي البحث التجريبية ودلالتها الاحصائية

مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
قبل	20	38.5000	8.38859	19	3.196	0.02.	دال
بعد	20	42.1500	10.37342				

استخدم اختبار(ت) لفحص دلالة الفروق بين المتوسطين وقد وجد من خلال نتائج الاختبارأن هنالك فرقاً جوهرياًفي المتوسطات. كمانلاحظ من الجدول السابق أن العدد الكلي لافراد عينة الدراسة 20 فرداً بلغ المتوسط الحسابي لاجابات في العينة القبلي (38.5000) بينمابلغت قيمة الانحراف المعياري للقبلي (8.38859)بلغ المتوسط الحسابي لاجابات في العينة البعدي (42.1500) بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري للاختبار البعدي (10.37342)(. يتضح منالنتائجأنقيمة(ت) المحسوبة 3.196= t-test،ودرجاتالحرية19 = df،وقيمة Sig. () = 0.02،وبماأنقيمة Sig. أقلمنقيمة0.05 = α إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مجوعتي البحث التجريبية.

جدول (6)اختبار(T) للفروق بين متوسط درجات مجموعتي البحث الضابطة ودلالتها الاحصائية

مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
قبل	١٨	٣٥,٨٣٣٣	٨,٩٩١٨٣	١٧	١,٨٢٣	٠,٠٤.	دال
بعد	١٨	٣٩,٠٥٥٦	٦,١٦٨٩٢				

استخدم اختبار(ت) لفحص دلالةالفروق بين المتوسطين وقد وجدمن خلال نتائج الاختبارأن هنالك فرقا جوهرياً في المتوسطات. كمانلاحظ من الجدول السابق أن العدد الكلي لافراد عينة الدراسة 18فرداًبلغ المتوسط

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

الحسابي لاجابات في العينة القبلي (35.8333) بينما بلغ قيمة الانحراف المعياري للقبلي (8.99183)بلغ المتوسط الحسابيل اجابات في العينة البعدي (39.0556) بينمابلغ قيمة الانحراف المعياري للاختبار البعدي (6.16892)

(. يتضح من النتائج أن قيمة(ت) المحسوبة 1.823= t-test،ودرجات الحرية19 = df،وقيمة 0.04 = Sig. ()،وبما أن قيمة Sig. أقل من قيمة0.05 = α إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مجوعتي البحث الضابطة.

جدول(7): تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في اختبارالمجموعة التجريبية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1106.967	11	100.633	3.248	.053
Within Groups	247.833	8	30.979		
Total	1354.800	19			

يتضح من الجدول أعلاه أن(ف) المحسوبة (3.248) وان قيمة مستوي الالة (0.53) اكبر من قيمة مستوي المعنوية (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اختبار المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى تجانس أفراد العينة في التحصيل قبل تطبيق تجربة الدراسة

جدول(8): تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في اختبارالمجموعة الضابطة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1118.833	12	93.236	1.823	.263
Within Groups	255.667	5	51.133		
Total	1374.500	17			

يتضح من الجدول أعلاه أن(ف) المحسوبة (1.823) وان قيمة مستوي الالة (2.63) اكبر من قيمة مستوي المعنوية (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اختبار المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى تجانس أفراد العينة في التحصيل قبل تطبيق تجربة الدراسة.

جدول رقم (9) المقارنة البعدية بين المجموعة الضابطة والتجريبية

	N	Mean	Std. Deviation
التجريبية بعد	20		5.73448
الضابطة بعد	18		13.36246
Valid N (listwise)	20		

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

جدول (10)يوضح اختبار(T) للفروقبين متوسط درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ودلالتها الاحصائية

مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
التجريبية بعد	**20**	**44.4000**	**5.73448**	**19**	**34.626**	**0.00.**	دال
الضابطة بعد	18	35.1500	13.36246				

استخدم اختبار(ت) لفحص دلالة الفروق بين المتوسطين وقد وجد من خلال نتائج الاختبار أن هنالك فرقاً جوهرياً في المتوسطات. بلغ المتوسط الحسابي لاجابات في العينة التجريبية بعد (44.4000) بينما بلغ قيمة الانحراف المعياري للعينة التجريبية بعد(5.73448) بلغ المتوسط الحسابي لاجابات في العينة الضابطة بعد (35.1500) بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة بعد (13.36246).

يتضح من النتائج أن قيمة(ت) المحسوبة 34.626= t-test، ودرجات الحرية19 = df، وقيمة 0.00 = () .Sig، وبما أن قيمة Sig. أقل من قيمة0.05 = αإذن توجد فروق ذات دلالة إحصائيةفي درجات مجوعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

تحليل عمل مجموعات التعلم التعاوني من خلال الملاحظة المباشرة:

(1) تم تقسيم الصف لمجموعتين ضابطة وتجربية.

(2) تم اعتماد اختبار الفترة الأولى كاختبار قبلي للمجموعتين.

(3) تم تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني للمجموعة التجربية فقط بعد شرح الطريقة لهم.

(4) تم اختيار مقرر الفترة الثانية وتم توزيعه إلى حصص ومن ثم تم تحضير الدروس واستخلاص الأهداف الخاصة بكل درس والمهارات التعاونية المستهدفة التى تم شرحها مسبقاً للطالبات.

(5) تم تقسيم المجموعة التجربية المكونة من (20) طالبة إلى (5) مجموعات فرعية بكل منها (4) طالبات.

(6) تم توزيـع الدروس إلى المجموعات الفردية بحيث لكل فرد ومجموعة (واجبات) جزء من الدروس يقوم بتقديمه بعد تدراسه مع المجموعة ككل.

(7) بعد انتهاء المقرر بنهاية الفترة الثانية تم اخضاع المجموعتين لاختبار لقياس تأثير استراتيجية التعليم التعاوني في زيادة التحصيل وتم الحصول على النتيجة (جدول رقم10) وتم رصد الملاحظات المباشرة التالية:

تم رصد بوادر لتكوين المهارات التعاونية:

-1 البراعة في جمع المعلومات المستهدفة جماعياً والتنسيق بين أفراد المجموعة.

-2 البراعة في عرض الدروس وشرحها (الاتصال اللفظى – الاتصال غير اللفظى).

-3 اظهار الاحترام واكتساب مهارات الإصغاء والتفاعل مع الاخرين.

-4 القدرة على تفهم الاخرين (من يعانون صعوبات في التعليم) ومساعدتهم.

-5 اتاحة الفرصة للموهبة في التقديم وتعزيز روح المنافسة بين المجموعات.

-6 اكتساب الثقة في النفس.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

7 - أهم الملاحظات هى تأثر المجموعة الضابطة بأداء المجموعة التجريبية وحاولة أفرادها اتباع طرق مشابهة للمجموعة التجريبية(استراتيجية التعلم التعاوني) وبالفعل تم رصده من خلال تحليل الاختبار البعدي (جدول رقم 6).

النتائج والتوصيات:

أولاً: نتائج المقارنة بين أداء طالبات المجموعة التجريبية قبل المعالجة وبعدها وذلك للوقوف على أثر إستراتجية التعلم التعاوني على تحصيل طالبات المجموعة التجربية، وذلك بمقارنة متوسط درجات الطالبات في الاختبار القبلي لمتوسط درجاتهم في الاختبارالبعدي، وإيجاد قيمة(T) للفروق ودلالتها الإحصائية للفروق بين المتوسطين وقد جاءت نتائج المقارنة على النحو الآتي:

1 - أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجربية في الاختبار البعدي في العينة التجريبية بلغ(44.4000) بينمابلغ قيمة الانحراف المعياري للعينة التجريبية بعد(5.73448)

بلغ المتوسط الحسابي لاجابات في العينة الضابطة بعد (35.1500) بينمابلغت قيمة الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة بعد (13.36246)

2 - أن قيمة (T) تساوي (30196) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (19) مما يشير إلى أن الفروق بين المتوسطين ليس صدفة ، ولما كان الوسط الأعلى جاء لصالح الاختبار البعدي، يمكننا الإستنتاج ان التغير الذى حدث في أداء المجموعة التجربية بعد التدريس جاء كنتيجة لأسلوب المعالجة وهو استخدام إستراتجية التعلم التعاوني

ثانيًا : نتائج المقارنة البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية :

وذلك بهدف التعرف على المستوى الذى وصلت إليه كل مجموعة بفعل الطريقة التى استخدمت معها، ومن ثم تحديد أثر التعلم التعاوني في تحصيل المجموعة التجربية وأثر الطريقة التقلدية في تحصيل المجموعة الضابطة، ويظهر ذلل من خلال المقارنة بين أثر التعلم الناتج من كل طريقة متمثلاً في المتوسط الحسابي لطالبات كل مجموعة في الاختبار البعدي

- حساب المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات كل مجموعة وانحرافاتها المعيارية وثم إيجاد قيمة (T) للفروق بين المتوسطين ودلالاتها الإحصائية عند مستوى (0.05)

1 - أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجربية في الاختبار البعدي يساوي (44.4000)بانحراف معياري قدره (5.73448) بلغالمتوسط الحسابي لاجابات في العينة الضابطة بعد (35.1500) بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة بعد (13.36246)

2 - أن قيمة (T) (تساوي34.626) وهيقيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (19) مما يشيرإلى أن الفروق بين المتوسطين ، إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مجوعتي البحث الضابطة والتجري بية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.ولماكانالوسطالأعلىجاءلصالحالاختبارالبعدي للمجموعة التجربية يمكنناالإستنتاج ان التغيرالذى حدثفيأداءالمجموعة التجربية بعد التدريس جاءكنتيجة لأسلوب المعالجة وهواستخدام إستراتجية التعلم التعاوني.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ــ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X
العدد 21 ــ مارس 2026 م

ثالثاً:نتائج المقارنة بين أداء طالبات المجموعة الضابطة قبل المعالجة وبعدها.

وذلك للوقوف أثر التدريس بالطريقة التقلدية على تحصيل طالبات المجموعة الضابطة، وذلك بمقارنة متوسط درجات الطالبات في الاختبارالقبلي بمتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي، وايجاد قيمة(T) للفروق ودلالتها الإحصائية عند مستوى(0.05) للفروق بين المتوسطين، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

1 - أن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي يساوي (35.8333) بينمابلغ قيمة الانحراف المعياري للقبلي (8.99183) بلغ المتوسط الحسابي اجابات في العينة البعدي (39.0556) بينمابلغقيمة الانحراف المعياري للاختبار البعدي (6.16892).

2 - أنقيمة (T)(تساوي (1.823)وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بدرجةحرية (19)

إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مجوعتي البحث الضابطة لصالح الاختبار البعدي.

كما أن المتوسط الأعلى جاء لصالح الاختبار البعدي ويرجع الباحث التغير الذى حدث في أداء المجموعة الضابطة إلى روح المنافسة والمشاركة الفعالة مما أدى إلى تحسين الطريقة التقليدية بمشاركة الطالبات.

التوصيات:

1 - العمل على تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني لأنها تعمل على رفع درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية وتسهم في اكتسابهم مهارات تعاونية.

2 - تدريب المعلمين على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني.

3 - استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة التلريخ في الصف الأول الثانوي.

4 - تجريب استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في مواد أخرى.

المراجع:

1. حسن شحاته وزينب النجار وعمار حامد:2003: معجم المصطلحات التربوية والنفسية: القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

2. لمعان مصطفي الجلالي:التحصيل الدراسي، دار المسيرةللنشر والتوزيع والطباعة2011م.

3. سالم عبد الله الفاخري: التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، 2018، السعيدللنشر.

4. محمد رضا البغدادي وحسام الدين حسين أبو الهدى و امال ربيع كامل:2005م: التعلم التعاوني ، دار الفكر العربي، القاهرة.،أساسياته،وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

5. أبي الفضل جمال الدين بن منظور: 1990م: لسان العرب، بيروت، دار الكتب .

6. رضا مسعد السعيد مصطفي وهويدا محمد الحسيني: 2007م : إستراتيجيات معاصرة في التدريس للمتفوقين والمعاقين. مصر.

7. صلاح الدين محمود علام: 2000م: القياس والتقويم التربوي والنفسي

8. عبد الناصر القدومي:2008م : الاختبارات التحصيلية وطرق إعدادها.

9. نايفة قطامي: 2015م: مناهج وأساليب تدريس الموهوبين ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية.

10. إيمان محمد سحتوت وزينب عباس جعفر: 2014م : إستراتيجيات التدريس الحديثة ، مكتبة الرشد، الرياض.

11. مصطفي حجازي:2015:الأسرة وصحتها النفسية، المقومات، الديناميات، العمليات، المركز الثقافي، بيروت. لبنان، الطبعة الأولي.

11. عبد الطيف بن حسين فرح:2005م :طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيـع.

13. جميل أمين قاسم :2014م:التعلم والتعليم التعاوني، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

14.. سالم عبد الله الفاخري: التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي،2018، السعيدللنشر.

الرسائل الجامعية والدراسات:

1 - دراسة مفضي رزق الله المنصور أبو هولا (1989م): بعنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء،الأردن.

2 - دراسة حسن على حسين عبد الله كيوان(1993م): بعنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الكيمياء، الأردن.

3 - دراسة نواف عبد الجبار عبد الرحمن محمد (1993م) : بعنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الرياضيات، الأردن.

4 - دراسة محمد مسعد نوح(1993م)بعنوان الدراسة: أثر التعلم التعاونى في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمهارات الجبرية، القاهرة.

5 - دراسة فوزية إبراهيم يعقوب دمياطي(1993م)بعنوان الدراسة: أثر استخدام التدريس بأسلوب المجموعات الصغيرة في مادة العلوم الاجتماعية والاحتفاظ بمعلوماتها لدى طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة، المدينة المنورة.

6- دراسة فتحية حسنى محمد(1994م)بعنوان الدراسة: فعالية أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية، الاسكندرية.

7- دراسةخليل إبراهيم شبر(1995م) بعنوان الدراسة: أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي لطلاب طلاب الصف الأول الإعدادي، البحرين.

8 - دراسة: على سعود وياسمين محمود ونوس :2011:بعنوان الدراسة: اتجاهات المدرسين نحو استخدام التعلم التعاوني في التدريس في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية المجلد (33) العدد(1) .